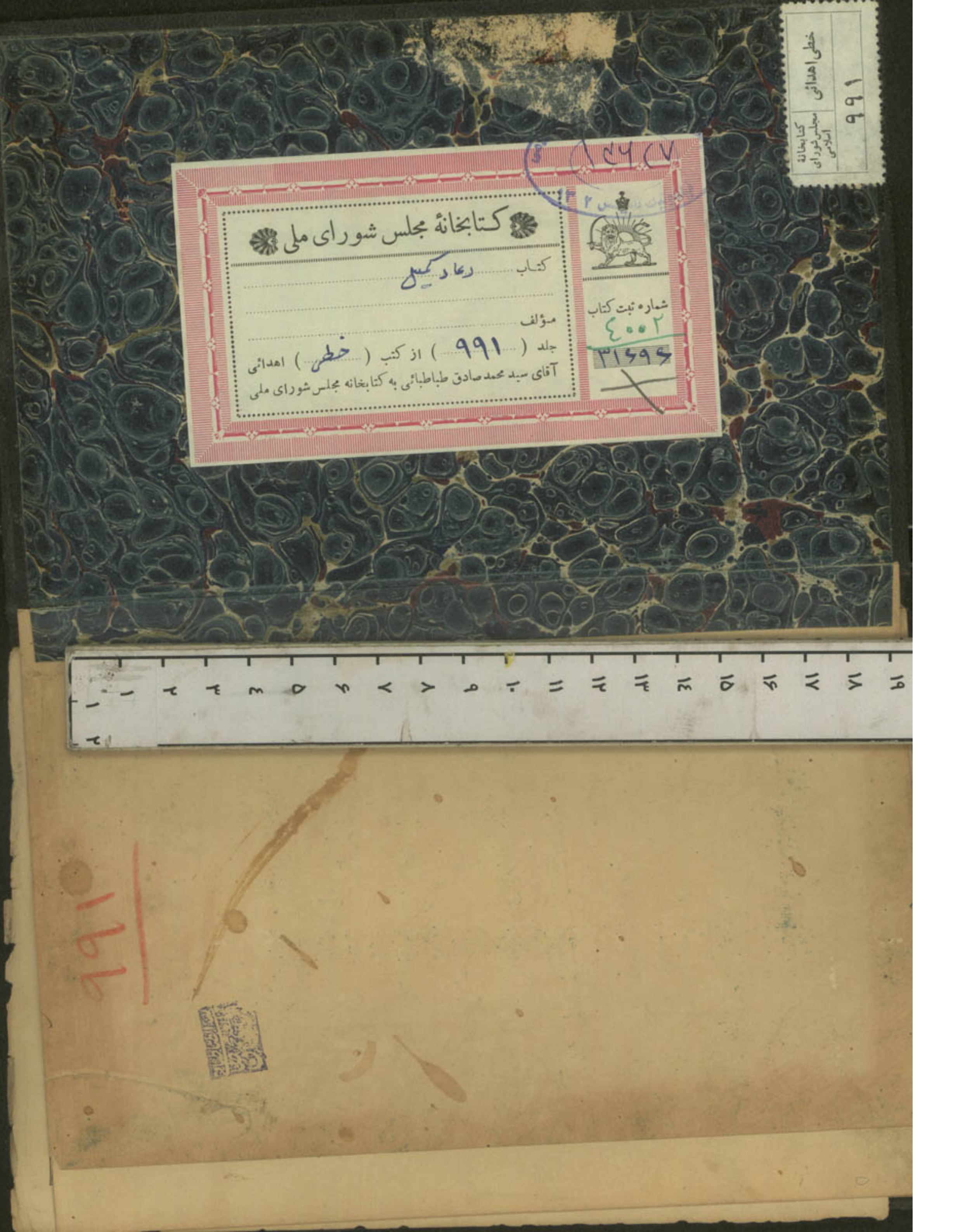
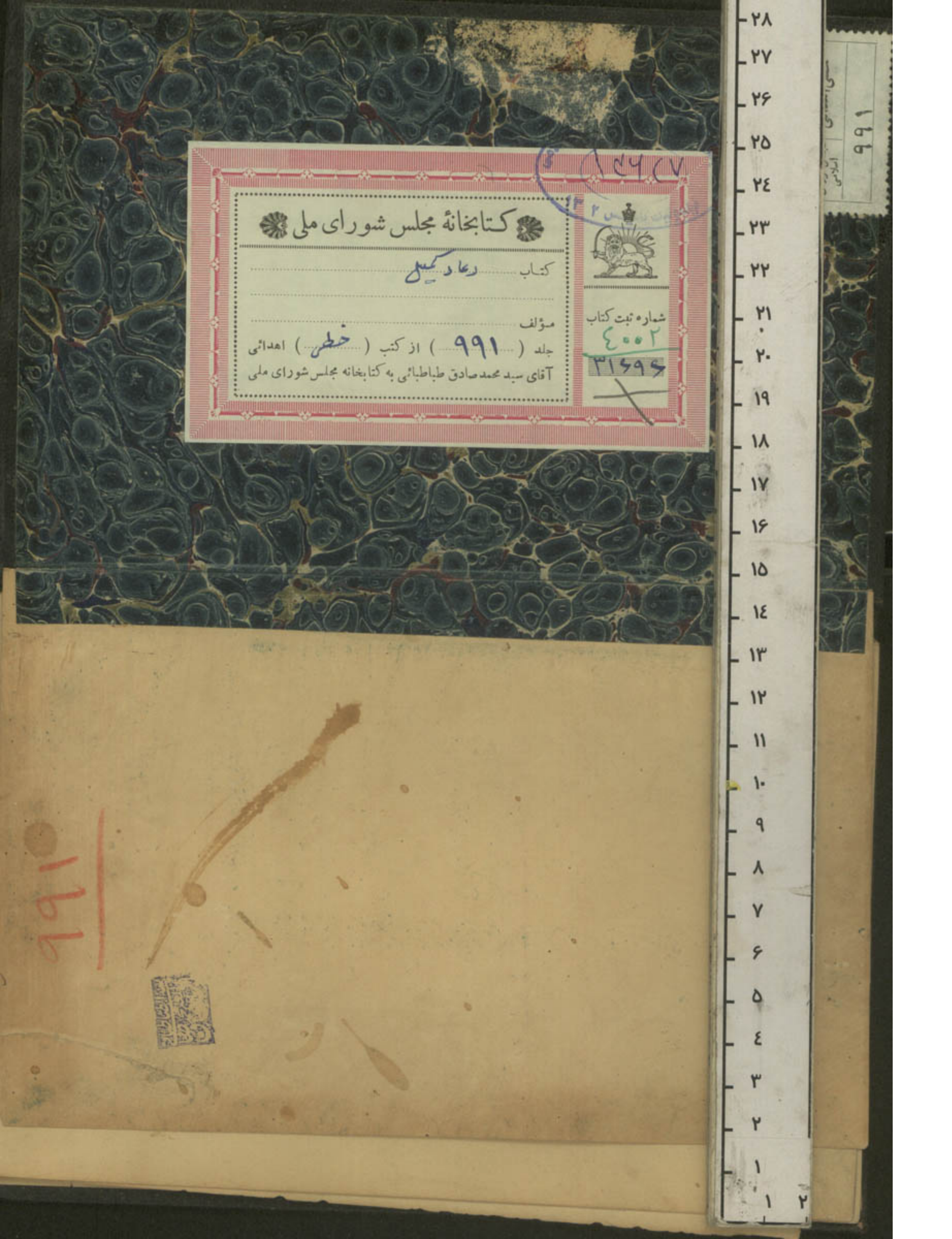
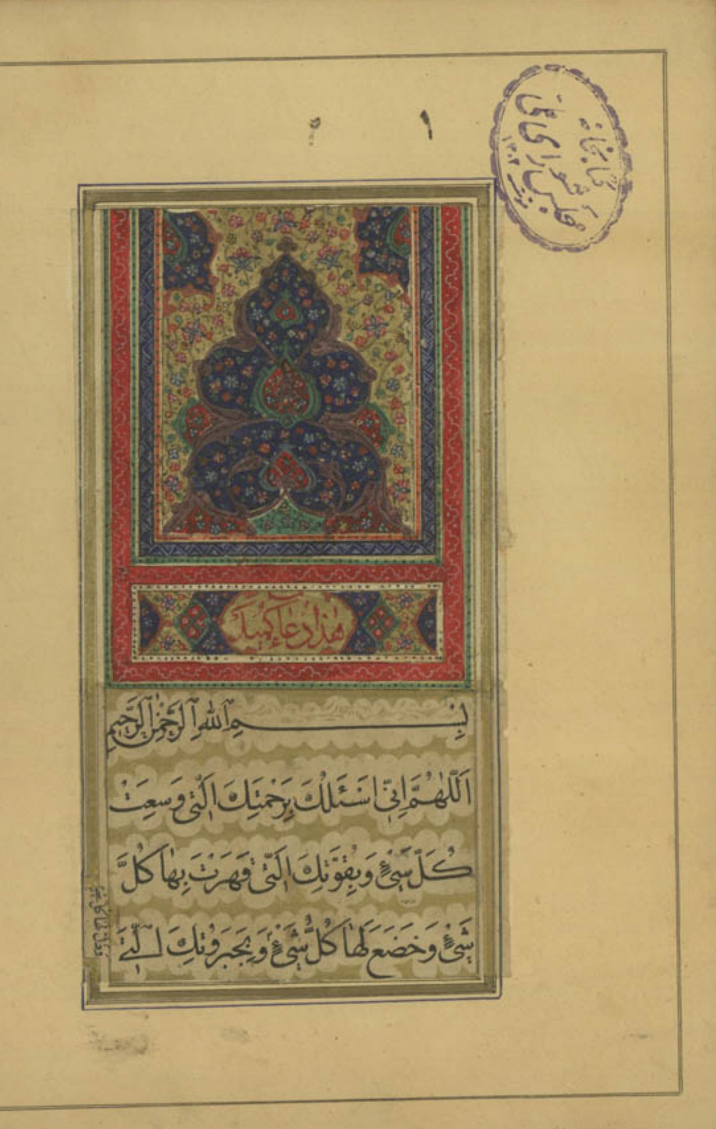

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
خطی اهدائی
۹۹۱



کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
کتاب دعاء کمیل
مؤلف
جلد (۹۹۱) از کتب (خطی) اهدائی
آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب
۴۰۰۲
۳۱۶۹۶
خطی اهدائی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۹۹۱
۹۹۱


کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
کتاب دعاء کمیل
مؤلف
جلد (۹۹۱) از کتب (خطی) اهدائی
آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب
۴۰۰۲
۳۱۶۹۶
۱۶۴۶۷
۹۹۱
۹۹۱


مالکه محمدحسن [illegible]
۲۴ جمادی الثانیه
۱۳۳۱



بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهمّ انّی اسئلک برحمتک الّتی وسعت
کلّ شیء وبقوّتک الّتی قهرت بها کلّ
شیء وخضع لها کلّ شیء وبجبروتک الّتی

غلبت بها کلّ شیء وبعزّتک الّتی لا
یقوم لها شیء وبعظمتک الّتی ملأت کلّ
شیء وبسلطانک الّذی علا کلّ شیء
وبوجهک الباقی بعد فناء کلّ شیء وباسمائک
الّتی ملأت ارکان کلّ شیء وبعلمک
الّذی احاط بکلّ شیء وبنور وجهک الّذی
اضاء له کلّ شیء یا نور یا قدّوس یا اوّل
الاوّلین ویا آخر الآخرین اللّهمّ اغفر لی
الذّنوب الّتی تهتک العصم اللّهمّ اغفر

لي الذنوب التي تنزل النقم اللهم اغفر لي
الذنوب التي تغير النعم اللهم اغفر لي
الذنوب التي تحبس الدعاء اللهم اغفر لي
الذنوب التي تقطع الرجاء اللهم اغفر
لي الذنوب التي تنزل البلاء اللهم اغفر
لي كل ذنب اذنبته وكل خطيئة
اخطاتها اللهم اني اتقرب اليك
بذكرك واستشفع بك الى نفسك
واسئلك بجودك وكرمك ان تدنيني

من قربك وان توزعني شكرك وان
تلهمني ذكرك اللهم اني اسئلك
سؤال خاضع متذلل خاشع ان تسامحني
وترحمني وتجعلني بقسمك راضيا قانعا
وفي جميع الاحوال متواضعا اللهم و
اسئلك سؤال من اشتدت فاقته و
انزل بك عند الشدائد حاجته وعظم
فيما عندك رغبته اللهم عظم سلطانك
وعلا مكانك وخفي مكرك وظهر

امرك وغلب قهرك وجرت قدرتك
ولا يمكن الفرار من حكومتك اللهم
لا اجد لذنوبي غافراً ولا لقبائحي ساتراً ولا
لشيء من عملي القبيح بالحسن مبدلاً غيرك
لا اله الا انت سبحانك وبحمدك
ظلمت نفسي وتجرأت بجهلي وسكنت
الى قديم ذكرك لي ومنك علي اللهم
مولاي كم من قبيح سترته وكم من فادح من
البلاء اقلته وكم من عثار وقيته وكم

من مكروه دفعته وكم من ثناء جميل لست اهلاً
له نشرته اللهم عظم بلائي وافرط بي سوء حالي
ملك محمد بن صادق الحسيني [illegible]
وقصرت بي اعمالي وقعدت بي اغلالي وحبسني
١٦ ذی القعده ١٣٣٠
عن نفعي بعد املي وخدعتني الدنيا بغرورها
ونفسي بخيانتها ومطالي يا سيدي فاسألك
بعزتك ان لا يحجب عنك دعائي سوء عملي
وفعالي ولا تفضحني بخفي ما اطلعت عليه
من سري ولا تعاجلني بالعقوبة على ما
عملته في خلواتي من سوء فعلي واسائتي و

دوام تفريطي وجهالتي وكثرة شهواتي
وغفلتي وكن اللهم بعزتك لي في الاحوال
كلها رؤفا وعلي في جميع الامور عطوفا الهي
وربي من لي غيرك اسئله كشف ضري
والنظر في امري الهي ومولاي اجريت علي
حكما اتبعت فيه هوى نفسي ولم احترس
فيه من تزيين عدوي فغرني بما اهوى
واسعده على ذلك القضاء فتجاوزت بما
جرى علي من ذلك بعض حدودك وخالفت

بعض اوامرك فلك الحمد علي في جميع ذلك
ولا حجة لي فيما جرى علي فيه قضاؤك
والزمني حكمك وبلاؤك وقد اتيتك يا الهي
بعد تقصيري واسرافي على نفسي معتذرا
نادما منكسرا مستقيلا مستغفرا منيبا
مقرا مذعنا معترفا لا اجد مفرا مما كان
مني ولا مفزعا اتوجه اليه في امري غير
قبولك عذري وادخالك اياي في سعة
من رحمتك اللهم فاقبل عذري وارحم

شدة ضري وفكني من شد وثاقي يا رب
ارحم ضعف بدني ورقة جلدي ودقة
عظمي يا من بدا خلقي وذكري وتربيتي وبري
وتغذيتي هبني لابتداء كرمك وسالف
برك بي يا الهي وسيدي وربي اتراك
معذبي بنارك بعد توحيدك وبعد ما
انطوى عليه قلبي من معرفتك ولهج
به لساني من ذكرك واعتقده ضميري من
حبك وبعد صدق اعترافي ودعائي خاضعا

لربوبيتك هيهات انت اكرم من ان تضيع
من ربيته او تبعد من ادنيته او تشرد من
اويته او تسلم الى البلاء من كفيته و
رحمته وليت شعري يا سيدي والهي
ومولاي اتسلط النار على وجوه خرت
لعظمتك ساجدة وعلى السن نطقت
بتوحيدك صادقة وبشكرك مادحة و
على قلوب اعترفت بالهيتك محققة
وعلى ضمائر حوت من العلم بك حتى

صارت خاشعة وعلى جوارح سعت الى
اوطان تعبدك طائعة واشارت
باستغفارك مذعنة ما هكذا الظن
بك ولا اخبرنا بفضلك عنك يا كريم
يا رب وانت تعلم ضعفي عن قليل من بلاء
الدنيا وعقوباتها وما يجري فيها من المكاره
على اهلها على ان ذلك بلاء ومكروه
قليل مكثه يسير بقاؤه قصير مدته فكيف
احتمالي لبلاء الآخرة وجليل وحلول

وقوع المكاره فيها وهو بلاء تطول مدته
ويدوم مقامه ولا يخفف عن اهله لانه
لا يكون الا عن غضبك وانتقامك وسخطك
وهذا ما لا تقوم له السموات والارض يا
سيدي فكيف بي وانا عبدك الضعيف
الذليل الحقير المسكين المستكين يا الهي و
ربي وسيدي ومولاي لاي الامور
اليك اشكو ولما منها اضج وابكي لاليم
العذاب وشدته او لطول البلاء ومدته

بين صبري في العقوبات مع أعدائك و
جمعت بيني وبين أهل بلائك وفرقت بيني
وبين أحبائك وأوليائك فهبني يا إلهي و
سيدي ومولاي وربي صبرت على
عذابك فكيف أصبر على فراقك وهبني
صبرت على حر نارك فكيف أصبر عن
النظر إلى كرامتك أم كيف أسكن في
النار ورجائي عفوك فبعزتك يا سيدي
ومولاي أقسم صادقا لئن تركتني ناطقا

لأضجن إليك بين أهلها ضجيج الآملين
ولأصرخن إليك صراخ المستصرخين
ولأبكين عليك بكاء الفاقدين ولأنادينك
أين كنت يا ولي المؤمنين يا غاية آمال
العارفين يا غياث المستغيثين يا حبيب
قلوب الصادقين ويا إله العالمين أفتراك
سبحانك يا إلهي وبحمدك تسمع فيها صوت
عبد مسلم سجن فيها بمخالفته وذاق
طعم عذابها بمعصيته وحبس بين أطباقها

بجرمه وجريرته وهو يضج اليك ضجيج
مؤمل لرحمتك ويناديك بلسان اهل
توحيدك ويتوسل اليك بربوبيتك يا
مولاى فكيف يبقى في العذاب وهو
يرجوا ما سلف من حلمك ورحمتك ام
كيف تؤلمه النار وهو يأمل فضلك و
رحمتك ام كيف يحرقه لهيبها وانت تسمع
صوته وترى مكانه ام كيف يشتمل عليه
زفيرها وانت تعلم ضعفه ام كيف يتغلغل

بين اطباقها وانت تعلم صدقه ام كيف
تزجره زبانيتها وهو يناديك يا ربه ام كيف
يرجوا فضلك في عتقه منها فتتركه فيها
هيهات ما ذلك الظن بك ولا المعروف
من فضلك ولا مشبه لما عاملت به
الموحدين من برك واحسانك فباليقين
اقطع لولا ما حكمت به من تعذيب
جاحديك وقضيت به من اخلاد معانديك
لجعلت النار كلها بردا وسلاما وما كانت

لِاَحَدٍ فيها مقرًّا ولا مقامًا لكنّكَ تقدَّستْ

اسماؤكَ اقسمتَ انْ تملأها منَ الكافرينَ

منَ الجنّةِ والنّاسِ اجمعينَ وانْ تخلّدَ فيها

المعاندينَ وانتَ جلّ ثناؤكَ قلتَ مبتدئًا

وتطوّلتَ بالانعامِ متكرّمًا افمنْ كانَ

مؤمنًا كمنْ كانَ فاسقًا لا يستوونَ الهي

وسيّدي فاسئلكَ بالقدرةِ الّتي قدّرتها

وبالقضيّةِ الّتي حتمتها وحكمتها وغلبتَ

منْ عليهِ اجريتها انْ تهبَ لي في هذهِ

اللّيلةِ وفي هذهِ السّاعةِ كلَّ جرمٍ اجرمتهُ

وكلَّ ذنبٍ اذنبتهُ وكلَّ قبيحٍ اسررتهُ

وكلَّ جهلٍ عملتهُ كتمتهُ او اعلنتهُ

اخفيتهُ او اظهرتهُ وكلَّ سيّئةٍ امرتَ

باثباتها الكرامَ الكاتبينَ الّذينَ وكّلتهم

بحفظِ ما يكونُ منّي وجعلتهم شهودًا

عليَّ مع جوارحي وكنتَ انتَ الرّقيبَ عليَّ

منْ ورائهم والشّاهدَ لما خفيَ عنهم و

برحمتكَ اخفيتهُ وبفضلكَ سترتهُ

وَاَنْ تُوَفِّرَ حَظّي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تُنْزِلُهُ اَوْ اِحْسانٍ
تُفْضِلُهُ اَوْ بِرٍّ تَنْشُرُهُ اَوْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ اَوْ ذَنْبٍ
تَغْفِرُهُ اَوْ خَطَاٍ تَسْتُرُهُ يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ
يا اِلهي وَسَيِّدي وَمَوْلايَ وَمالِكَ رِقّي
يا مَنْ بِيَدِهِ ناصِيَتي يا عَليماً بِضُرّي وَ
مَسْكَنَتي يا خَبيراً بِفَقْري وَفاقَتي يا رَبِّ
يا رَبِّ يا رَبِّ اَسْاَلُكَ بِحَقِّكَ وَقُدْسِكَ
وَاَعْظَمِ صِفاتِكَ وَاَسْمائِكَ اَنْ تَجْعَلَ
اَوْقاتي فِي اللَّيْلِ وَالنَّهارِ بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً

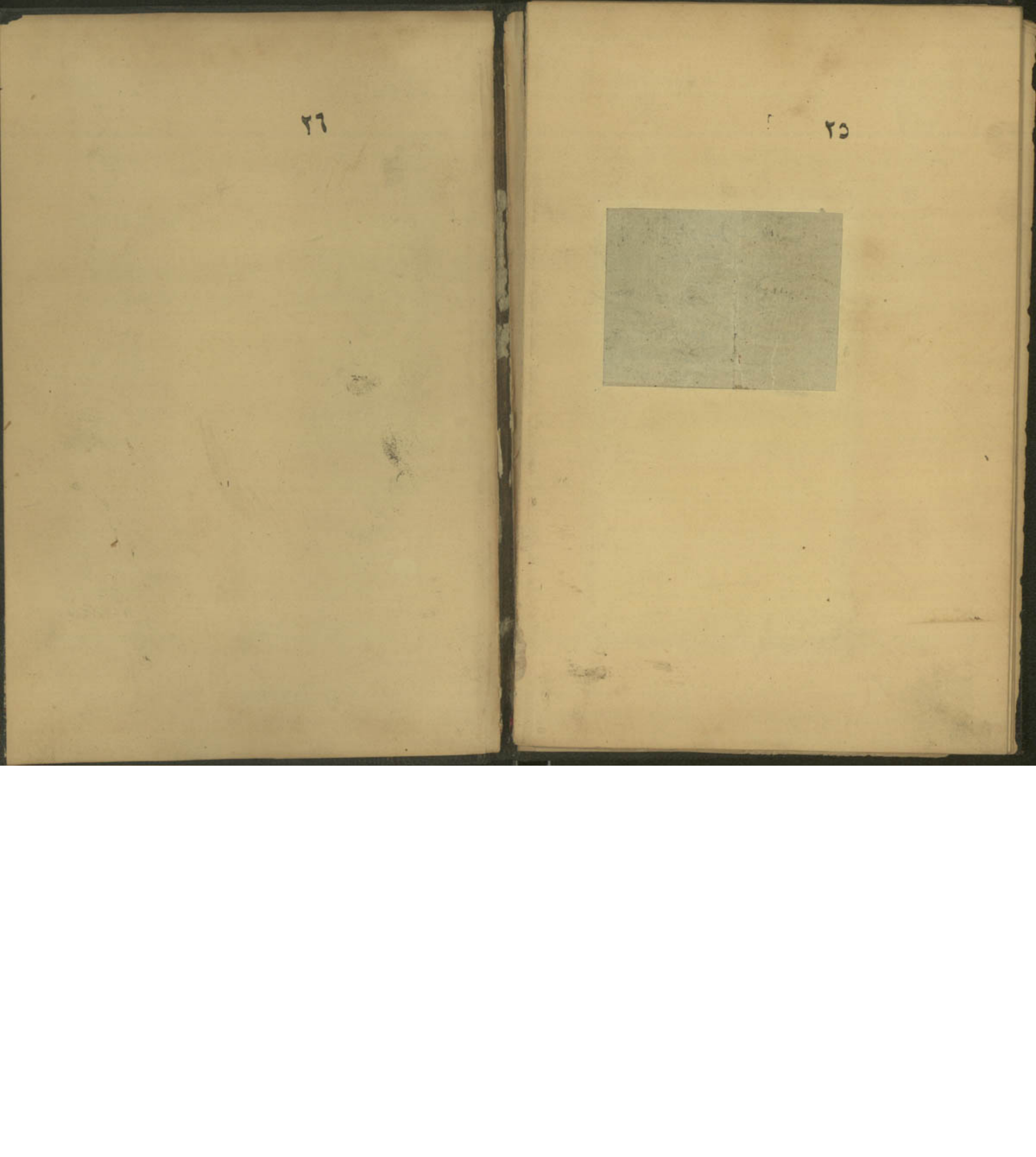
وَبِخِدْمَتِكَ مَوْصُولَةً وَاَعْمالي عِنْدَكَ
مَقْبُولَةً حَتّى تَكُونَ اَعْمالي وَاَوْرادي كُلُّها
وِرْداً واحِداً وَحالي في خِدْمَتِكَ سَرْمَداً
يا سَيِّدي يا مَنْ عَلَيْهِ مُعَوَّلي يا مَنْ اِلَيْهِ
شَكَوْتُ اَحْوالي يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ قَوِّ
عَلى خِدْمَتِكَ جَوارِحي وَاشْدُدْ عَلَى الْعَزيمَةِ
جَوانِحي وَهَبْ لِيَ الْجِدَّ في خَشْيَتِكَ وَالدَّوامَ
فِي الْاِتِّصالِ بِخِدْمَتِكَ حَتّى اَسْرَحَ اِلَيْكَ
في مَيادينِ السّابِقينَ وَاُسْرِعَ اِلَيْكَ فِي

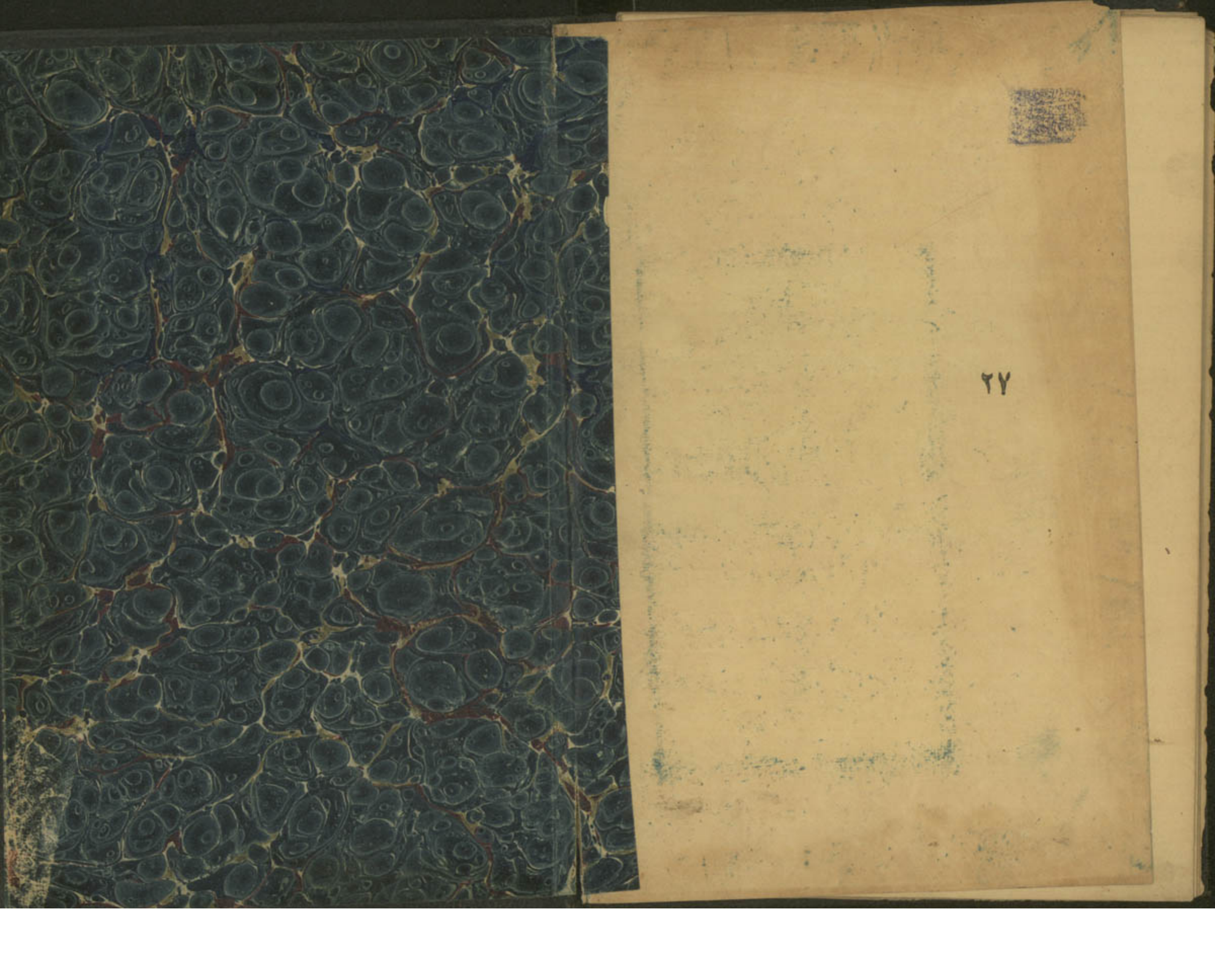
المبادرين واشتاق الى قربك في
المشتاقين وادنو منك دنو المخلصين
واخافك مخافة الموقنين واجتمع في جوارك
مع المؤمنين اللهم ومن ارادني بسوء
فارده ومن كادني فكده واجعلني
من احسن عبادك نصيبا عندك واقربهم
منزلة منك واخصهم زلفة لديك
فانه لا ينال ذلك الا بفضلك وجد
لي بجودك واعطف علي بمجدك واحفظني

برحمتك واجعل لساني بذكرك لهجا و
قلبي بحبك متيما ومن علي بحسن اجابتك
واقلني عثرتي واغفر زلتي فانك قضيت
على عبادك بعبادتك وامرتهم بدعائك
وضمنت لهم الاجابة فاليك يا رب
نصبت وجهي واليك يا رب مددت
يدي فبعزتك استجب لي دعائي و
بلغني مناي ولا تقطع من فضلك رجائي
واكفني شر الجن والانس من اعدائي

يا سريع الرضا اغفر لمن لا يملك الا الدعا
فانك فعال لما تشاء يا من اسمه دواء و
ذكره شفاء وطاعته غنى ارحم من راس
ماله الرجاء وسلاحه البكاء يا سابغ
النعم يا دافع النقم يا نور المستوحشين في
الظلم يا عالما لا يعلم صل على محمد وآل
محمد وافعل بي ما انت اهله وصلى
الله على محمد رسوله والائمة الميامين

من آله وسلم تسليما كثيرا
كثيرا ه
كتبه ذرهٔ بیمقدار احمد الشاملو فی سنه ١٢٤٩




۲۷

